

«القومي» وحزب الله في جبل لبنان الشمالي؛ الإرهاب وجه آخر للخطر الصهيوني



مسوؤلو «القومي» وحزب الله خلال الاجتماع في الجديدة

عقد في مكتب منظمة الضاحية الشرقية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، في منطقة الجديدة، اجتماع تنسيقي مشترك بين مسؤولي «القومي» وحزب الله في جبل لبنان الشمالي. وحضر من جانب «القومي» المندوب السياسي لجبل لبنان الشمالي نجيب خنيصر، منقذ عام الضاحية الشرقية أنطون يزبك، منقذ عام المتن الشمالي سمعان الخراط، منقذ عام كسروان ربيع واكيم، منقذ عام جبيل ويدر من أعضاء المنوبية السياسية. وحضر عن حزب الله، مسؤول قطاع المتن الشيخ شوقي زعيتو، مسؤول قطاع جبيل وكسروان الشيخ علي برو ومسؤول شُعب حزب الله في المتن وجبيل وكسروان.

وجرى خلال الاجتماع تناول المواضيع والقضايا التي تساهم في تحسين الوحدة والتماسك الوطنيّين في مواجهة التحديات التي تتهدّد استقرار لبنان وأمن اللبنانيين. وشدّد الجانبان على «أهمية عقد اللقاءات الثنائية والجماعة وتفغيل اجتمع الأحزاب في جبل لبنان الشمالي بتبادل الرأي ووجهات النظر، بما يعزّز التعاون والتعاوض الذي يصبّ في الصالح العام ومواجهة الاخطار المحدقة».

وتوقف المجتمعون عند الخطر الذي تشكله المجموعات الإرهابية المتطرفة («داعش» و«النصرة» وأخواتها) على لبنان والمنطقة، وراوا أنّ هذا الخطر«لا يقل وطأة عن الخطر الصهيوني، فهما وجهان لخطر واحد يتهدّد مصيرنا ووجودنا ومستقبلنا، ولذلك فإنّ المسؤولية الوطنية والقومية تقتضي مواجهة هذا الخطر والقضاء عليه».

الجيش تسلّم أعتدة وذخائر من السلطات الأميركية

هلّ: دعمه أولوية قصوى

بما يمكنه من تنفيذ مهامه الوطنية بجدارة عالية، كما نرى فيه شعورا مشتركا بالخطر الداهم الذي بات يشكله الإرهاب، ليس على المنطقة ولبنان فحسب بل على العالم بأسره».

هَلْ

واعتبر هلّ من جهته: «أنّ تقديم الدعم إلى الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية الأخرى هو أولوية قصوى للولايات المتحدة، وسيتمّ خلال الأسابيع المقبلة تسليم المزيد من الذخيرة وأسلحة ثقيلة إضافية للجيش اللبناني من الولايات المتحدة». وأضاف: «إنّ الجيش يحتاج تحديدا إلى ما تقدمه اليوم وما ستقدمه خلال الأسابيع المقبلة للحفاظ على أمن وأمان جميع اللبنانيين».

بعد ذلك، كانت جولة للسفير الأميركي والوفد المرافق وممثل قائد الجيش وضباط القيادة على الأسلحة والذخائر المقدمة من السلطات الأميركية حيث استمعوا إلى شروحات عن هذه الأسلحة من قبل ضباط في الجيش الأميركي.



خلال تسلّم المساعدات العسكرية للجيش اللبناني

اجتماع مشترك للجامعة اللبنانية الثقافية واتفاق على العمل لتوحيدها

عقد أمس اجتماع في مكتب الأمانة العامة المركزية للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في مبنى وزارة الخارجية، بين الأمين العام المركزي للجامعة وينظره الأمين العام العالمي طوني قديسي، وذلك لمتابعة لقاءات تمت بين الفرقيين واللقاء الأخير الذي عقد مع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بتاريخ 11 آب 2014 في حضور الرئيسين أحمد ناصروالبحاخاندروخوري.

وأعلن الطرفان في بيان الاتفاق على «متابعة العمل لوحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم»، وحسب البيان، تمّ البحث في الاقتراحات من كلا الفرقيين والتفاهم على تاليف لجنة موحدة بهدف وضع نظام جديد وحديث للجامعة يخدم وحدة اللبنانيين المنتشرين في العالم والمتحدرين من أصول لبنانية، وعقد مؤتمر عالمي

موحد يتم فيه انتخاب رئيس وهيئة إدارية جديدة». كما تمّ التأكيد على ضرورة «عمل كل ما يلزم لضمان وحدة الجامعة ولمّ الشمل الاتقريباني لما فيه مصلحة لبنان والعالم».

شكر أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون مصطفى حمدان «كلّ أحرار العالم والعرب الذين ساندوا القضية الفلسطينية التي هي أغلى وأعز القضايا، ليس فقط على المستوى العربي بل على مستوى العالم».

وخلال استقباله وفداً من الجبهة الشعبية التركية برئاسة إبراهيم أرسلان شان، أوضح حمدان أنّ الوعد أتى إلى لبنان «للمشاركة في رحلة الحج إلى غزة التي انصرت بفضل المقاومين الفلسطينيين الذين خاضوا الصراع ضدّ اليهود التلموديين وانبثوا أنّ مآذن وكنائس القدس أصبحت قريبة».

وأوضح هان بدوره: «أنّ قضية فلسطين هي قضيتنا»، مستكثراً: «الصمت حيال استشهاد الأطفال والشعب الفلسطيني».

البناء

تحدّث لـ«البناء» و«توب نيوز»، وأكّد أنّ كل ما يقال عن أسماء لرئاسة الجمهورية شراء للوقت

زهير الخطيب؛ معركة عرسال لن تقفل قبل معالجة موضوع المجموعات المسلحة في سورية والمنطقة

حاوره محمد حمية

اعتبر أمين «جبهة البناء اللبنانية» عضو المجلس الشرعي الأعلى الدكتور زهير الخطيب «أنّ ترك الجيش اللبناني وحيدا في المعركة من دون التنسيق مع الحكومة والجيش السوري هو خيانة كبرى للبنان ولالجيش»، داعيا: «المؤسسة العسكرية التي هي المؤسسة الوحيدة الجامعة والضامنة للاستقرار أنّ تؤمن بأقصى سرعة كل ما يحتاجه الجيش من سلاح وعتاد ومن أيّ جهة بمعزل عن القرار السياسي».

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» لفت الخطيب إلى «أنّ معركة عرسال لن تقفل قبل معالجة موضوع المجموعات المسلحة في سورية والمنطقة».

وتلّرق الخطيب إلى الاستحقاق الرئاسي معتبرا: «أنّ هذا الملف مرتبط بالوضع الإقليمي وكل ما يقال عن أسماء هو على سبيل شراء الوقت». وأمل: «بأن تعود دار الفتوى إلى لعب دورها كحكم وناصح في الحياة السياسية والوطنية الإسلامية في لبنان».

وفي الشأن السوري، اعتبر الخطيب «أنّ الرئيس بشار الأسد استطاع أن يواجه ويصمد ويحيط هذه المؤامرة الكبرى»، مشيرا إلى «أنّ الدول المتأثرة على سورية أدركت أنّ لا إمكانية لإسقاط الدولة السورية التي حافظت على تماسكها الإبراري والسياسي والديبلوماسي». ولفت إلى «أنّ المسيحيين من خميرة وتاريخ وحضارة هذه الشعوب وهناك مسؤولية كبرى للمسلمين في الحفاظ عليهم».

معركة عرسال لن تقفل

وعن الأحداث التي شهدها جرد عرسال في اليومين الماضيين قال: «هذه المعركة فُتحت ولن تقفل قبل معالجة موضوع المجموعات المسلحة ليس في عرسال فقط بل في سورية والمنطقة».

وأكد الخطيب صعوبة أنّ يجد تنظيم «داعش» في لبنان بيئة حاضنة له إلاّ في بعض المناطق، و«رأيانا أنّ هناك أفرادا من الطائفة السنية لألسلاف فجروا أنفسهم وانتحلوا ضلالا وأجهالا والحقوا الأذى بلبنانيين وغير لبنانيين ودمروا ممتلكات، كما نسمع عن أنّ بعضهم يقومون بأعمال قتل في سورية والعراق وهم لبنانيون، ورغم ذلك فإنّ هذه ليست بيئة حاضنة بقدر ما هي بيئة مولدة لهذه العناصر بسبب الفقر والجهل الذي يعمّ الكثير من المناطق السنية والتي يجب على الدولة اللبنانية أنّ توليها اهتماما، فهناك حالة من اليأس التي تعيشها بعض العائلات في عكار وطرابلس وجبل محسن والبقاع ودعت أزبائ عائلات في عكار إلى الرهان والتضحية بأبنائهم، كما حصل في حادثة غرق العبارة في أنطونيسيا، ويجب معالجة هذا الوضع عبر الإنماء المتوازن الذي أصبح ضرورة استراتيجية في لبنان».

وفي ملف العسكريين المخطوفين، دعا إلى «تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة عن التأثيرات السياسية للبحث في أسر العسكريين

سورية والعراق».

النأي بالنفس نفاق وعدم التنسيق مع الجيش السوري خيانة كبرى للبنان ولجيش

وعن كيفية نقلهم أثناء المعركة إلى المغاور في الجرد»، لافتا إلى «أنّ هذه المعركة سيسقط فيها المزيد من الشهداء والجرحى، وعلى الدولة أنّ تستخدم كل الوسائل المباشرة أو غير المباشرة لإخراج المخطوفين من يد الإرهابيين». وأضاف: «هناك غرف عمليات يديرها ضباط أجانب في «الناطو» وأترك وليدكم كل وسائل الاتصال والكشف وتحركات هذه المجموعات لا يمكن أنّ تكون عشوائية بل تديرها دول كبرى كما يحصل من تنسيق بين هذه المجموعات في سورية والعراق».

عدم التنسيق مع سورية خيانة

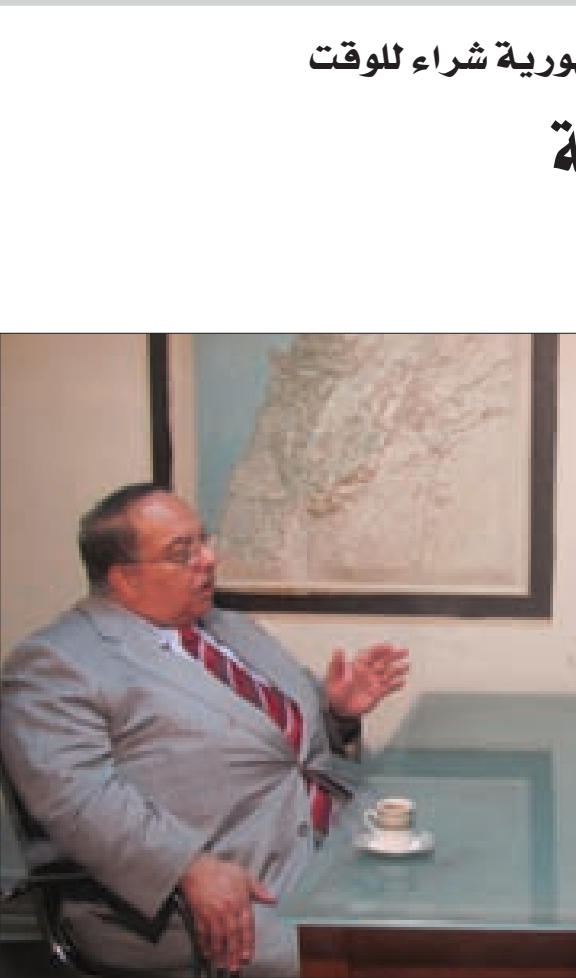
وحول رفض الحكومة اللبنانية التنسيق مع الحكومة السورية، لفت الخطيب إلى أنه «لولا دعم الجيش السوري للجيش اللبناني في نهر البارد لم يكن للجيش اللبناني أن يصد، وأنّ خيانة كبرى للبنان ولالجيش اللبناني أن يترك وحيدا في المعركة من دون تنسيق مع الجيش السوري ودعم منه، خصوصا أنّ المعركة والحدود مشتركة والعصابات المسلحة التي يقاالتها الجيش السوري هي العصابات نفسها التي يقاالتها الجيش اللبناني والحدود مشتركة وغير مرشمة».

الرئاسة مؤجلة

ورأى الخطيب: «أنّ ملف رئاسة الجمهورية مؤجل لارتباطه بالوضع الإقليمي وكل ما يقال عن أسماء هو على سبيل شراء الوقت ليس أكثر»، مشيرا إلى «أنّ حزب المستقبل مريك وضائع الآن، وأهم أهداف زيارة الحريري هي محاولة استنهاض هذا الحزب الذي فقد الكثير من شعبيته على مستوى لبنان».

النأي بالنفس نفاق

وأشار إلى أنّ «سياسة النأي بالنفس كانت سياسة نفاق وقد



المتطرفة، قال الخطيب: «يجب أنّ ننظر إلى شوب المنطقة كشعوب ومواطنة متساوية في الحقوق والواجبات، فخير من المسلمین كانوا مسيحيين واعتنقوا الإسلام بقناعتهم خصوصا في لبنان وسورية، فلم يفرض عليهم الإسلام فرضا، كما نرى اليوم على يد ما يسمى بالدولة الإسلامية». وأكد أنّ «المسيحيين هم من خميرة وتاريخ وحضارة هذه الشعوب، وهناك مسؤولية كبرى للمسلمين في الحفاظ على إخوانهم المسيحيين وغير المسيحيين، فهناك مصالح واحدة تجمع هذه الشعوب والطوائف والأعراق، لكنّ المسلمين اليوم عاجزون حتى عن حماية أنفسهم أمام هذه الظواهر الظلامية».

سقوط الوظيفة الإستراتيجية لـ«إسرائيل»

وربدا على سؤال عن انعكاسات الهزيمة «الإسرائيلية» في غزة على الوظيفة الاستراتيجية «إسرائيل» في الشرق الأوسط، أجاب: «إسرائيل كانت في الأساس مشروع رأس جسر لعبور الإمبريالية القديمة إلى الشرق الأوسط وإلى آبار النفط في المنطقة ولعبت دورها بنجاح حتى العام 2000، فكانت تقوم بوظيفتها في إشعال المساحات العربية وتدمير الإنجازات العربية، أما اليوم فإنّ هذا المشروع الصهيوني الذي فشل في

تحقيق أهدافه الاستراتيجية يبحث عن استعادة تموضع ودور له، وحتى مع انشغال سورية في أزمتها وانشغال جزء من حزب الله في مواجهة عصابات التطرف والإرهاب في المنطقة، نجد أنّها أعجزت عن أنّ تخوض حربا مع لبنان أو سورية مباشرة، فاختارت برأبها الجبهة الأضعف وهي غزة المحاصرة منذ سنوات من الدول العربية قبل الكيان «الإسرائيلي» وهي لم تتعظم من فشلها في حروبها السابقة».

الأسد أحبب المؤتمر السوري حافظت على تماسكها الداخلي والخارجي

واعتبر الخطيب: «أنّ هناك أعدادا هائلة من القتلى والجرحى في صفوف العسكريين الصهاينة والمستوطنين أكثر بكثير من ما أعلن عنه في الإعلام «الإسرائيلي»، وأيضا خسائر اقتصادية هائلة لثقة الاقتصاد «الإسرائيلي» يحقق أرباحا تصل إلى 100 مليار دولار ويعتمد على السياسة والخدمات وكل هذه الحركة توقفت وأصبحت عبئا كبيرا ما دفع العدو إلى الاعتراف ضمنا بفشله، وطبعاً أعادت المقاومة التأكيد على خيارها في المقاومة».

واعتبر أنّ النصر الذي حققته المقاومة الفلسطينية في غزة «أعاد للشعوب العربية معنوياتها، وهي التي عاشت الفوضى الناتجة من ما يسمى الربيع العربي والتي وصلت إلى حدّ الإحباط من إمكانية التقدم وإعادة الاستقرار، كما أنّ هذا النصر هو جرعة كبيرة للشعب للفلسطيني لكي يستمر في نضاله ومواجهته العدوان «الإسرائيلي». وعلى المستوى «الإسرائيلي» جرعة من الإحباط».

واعتبر أنّ المكاسب السياسية التي حققتها المقاومة في هذه الحرب، «ضمن توازن القوى وما تحقق من فتح المعابر إلى إدخال المواد إلى تحويل الأموال ومدّ مجال الصيد البحري، إنجازات ممتازة أدت إلى تأكيد وجودها وحضورها، كما أثبتت أنّ الطريق نحو التحرير هو المقاومة».

اتفقا على تغيير المنهجية ومحاربة الجيش تحركات دواعشية ونصراوية في شوارع ومخيمات لبنان والهبة السعودية للجيش لن تجد طريقها إلى الصرف

المطلوبين من الإسلاميين اللبنانيين ليلاً في شوارع بعض المخيمات الفلسطينية وتحديدا في عين الحلوة وصيدا ومنطقة الناعمة وأحياء طرابلس وعرسال وجرودها، والعمل الاستباقي السريع على مراقبة ذلك بعين الصقر، وإلقاء القبض على بعض المطلوبين في أقرب فرصة ممكنة، لافتا إلى أنّ تحرك هذه الجماعات في القريةب العاجل سيكون موجعا للبنان وجيشه.

كما ذكر المصدر الديبلوماسي أنّ «داعش» هي التي بدأت معركة عرسال وهي التي أوقفها رغم صدمتها من الرذّ العنيف الذي طاولها من الجيش والذي لم تكن تتوقعه، مشيرا إلى أنّ «ما قامت به «داعش» هناك لم يكن حربا، بل معركة في سلة تحتوي على أكثر من معركة تنويري شنها على الجيش في أكثر من منطقة تجد فيها أرضا خصبة وبيئة حاضنة، تستطيع من خلالها التحرك بسهولة من دون خوف أو قلق».

ونصح الديبلوماسي الغربي ب طرح موضوع البيئة الحاضنة في شكل أكبر وأوسع في مجلس الوزراء وفي الإعلام اللبناني واستغلال الانتماء الوطني واللعب على وتيرته، وما تقوم به هذه المجموعات من إرهاب وفساد وجرائم ودمار وسرقات في كل منطقة تلعب السيطرة عليها أو تدخلها بعد أنّ تجد الترحيب بها.

وطلب المصدر من الجهات المعنية رفع الصوت عالياً في قضية تسليح الجيس اللبناني لكي يكون جيشا قويا وقادرا من سلاح وعتاد.

سمحت وأمنت لهذه المجموع التكفيرية المرتبطة بالمخابرات القترية – التركية زيادة وتيرة انتشارها وعملها في سورية، معتمدة على قواعد خلفية لوجستية في التدريب والتمويل والاستشفاء، وهذه المجموعات أخذت الأرض من حزب المستقبل بعد أنّ استخدمت عباءته للخفي بها طيلة هذه الفترة». وأضاف: «من الطبيعي أنّ تصور لبنان ساحة لهذه المجموعات من عرسال كبداية مخطط وحتى الآن لا نرى أي جديد سوى الكلام على مستوى الحكومة ولم نر استعدادات جديدة على مستوى الشعب والجيش والمقاومة لمواجهة هذا الخطر الحقيقي الذي يهدد لبنان والمنطقة».

تقاطع المصالح بين «داعش» وأميركا

وأشار إلى تقاطع مصالح «داعش» مع المصلحة الأميركية والأوروبية، وهي تستخدمها «فرازة لابتراز العملية السياسية في العراق لفرض ما تريد وتخويف إيران بأنه لو وصل «داعش» السني إلى إيران سيؤدي إلى فتنة سنية– شيعية على مستوى المنطقة». ولفت إلى أنّ «هناك تيارات ضمن النظام السعودي تشعر بأنّ هناك أجندة أميركية لنقل الفتنة والحرب إلى السعودية وتفتيتها وأصبحت السعودية الآن مصورة بين قاعدة في حضرموت وأخرى في الأنباز وعرعر للابتراز وتحقيق أكبر قدر من المنافع والمصالح».

لا فائدة من التمديد

وتطرق الخطيب إلى ملفّ التمديد للمجلس النيابي الحالي، وسأل: «ما فائدة التمديد للمجلس النيابي والشعب اللبناني يصرف من رواتبه مصاريف نوابه، وهم لا يجتمعون ولا يشرعون بل يعملون لأهداف وأجندات خارجية؟»

وعن اقتراح العمد ميشال عون إنتخاب الرئيس مباشرة من الشعب اعتبر «أنّ هذا الأمر مهم جدا وديمقراطي ولكن ليس بالصيغة الطائفية التي اقترحتها عون»، مضيفا: «إما أنّ نخرج من الصيغة الطائفية للنظام السياسي إلى نظام مواطنة فعلية بحيث يتساوى الجميع من دون حواجز وموانع وضوابط طائفية، وإما أنّ نبقي على هذه الحالة إلى نهاية الكيان»، موضحا: «من الطبيعي أنّ يكون رأي الشعب هو الحاسم في الشخص المناسب لكن ليس بالصيغة الطائفية».

دريان متوازن ووطني

وعن خيارات دار الإفتاء بعد انتخاب المفتي عبداللطيف دريان، اعتبر الخطيب: «أنّ المفتي دريان هو شخص متوازن ووطني ووعد أنّ يكون على مسافة واحدة من اللبنانيين وأنّ يلعب دوره كمفت للجمهورية وليس للسنة أو لفئة منهم، وإنّ يبعد السياسة عن دار الفتوى لكي تعود إلى لعب دورها كحكم وناصح في الحياة السياسية والوطنية الإسلامية وفي لبنان».

الأسد أسقط المؤامرة الكبرى

وفي الشأن السوري، رأى الخطيب أنّ الرئيس بشار الأسد «استطاع أن يواجه ويصمد ويحيط هذه المؤامرة الكبرى، وأصبح واضحا للدول المتأثرة على سورية أنّ لا إمكانية لإسقاط الدولة السورية التي تقوم بواجباتها في كثير من المناطق السورية تجاه الشعب السوري وحافظت على تماسكها الإبراري والسياسي والديبلوماسي، بما يؤكد أنّها دولة رصينة وليست كالكثير من الدول الشكفية وهي دولة متجنّدة في أرضها، ولكنّ قرار إنهاء العصابات المسلحة هو قرار إقليمي دولي ونحن الآن في بداية الطريق للقضاء عليها».

الوجود المسيحي

وعن دور المسلمين في الحفاظ على وجود المسيحيين في الشرق في ظل الممارسات التي يتعرضون لها من قبل التنظيمات